المحدثون القراء ممن لهم رواية في الكتب الستة دراسة نقدية

إعداد

أ.م.د.قاسم محمد أحمد

Qasim muhammed ahmed

Summary

From the sciences employed by the narrators from the people of Hadith learned the Quranic readings until it became famous in some of them and described it as a reader or from the people of Al-Israa, and I have worked in this research to collect these narrators who are described in this description and had a novel in the six books and called it (modern readers who have a novel In the six books).

And after the inventory of the narrators described in this description in the books translated to the authors of the six books found that a good number of these readers have been mentioned in these books, and the number of twenty-six Rawi, and the work has divided them in this research in two sections, The aim is to collect these narrators and introduce them in each of them a brief translation with a statement of their degree in modern science and readings, and then selected four of these readers and studied in the second study detailed detailed critical. The findings did not reveal the general results of the study.

الملخص:

من العلوم التي اشتغل بها الرواة من أهل الحديث علم القراءات القرآنية حتى اشتهر ذلك في بعضهم ووصف بأنه قارئ أو من أهل الإقراء، وقد عملت في هذا البحث على جمع هؤلاء الرواة الموصوفين بهذا الوصف وكانت لهم رواية في الكتب الستة وسميته (**المحدثون القراء ممن لهم رواية في الكتب الستة**).

وبعد القيام بجرد للرواة الموصوفين بهذا الوصف وذلك في الكتب التي تترجم لرواة الكتب الستة وجدت أن عددا لا بأس من هؤلاء القراء قد ذكروا في هذه الكتب، ويبلغ عددهم ستة وعشرين راويا، وقد قسمت العمل فيهم في هذا البحث في مبحثين، أما المبحث الأول فقد كانت الغاية منه جمع هؤلاء الرواة والتعريف بهم فذكرت في كل واحد منهم ترجمة موجزة مع بيان درجتهم في العلمين الحديث والقراءات ثم انتقيت أربعة من هؤلاء القراء ودرستهم في المبحث الثاني دراسة مفصلة نقدية. ولم تبعد النتائج فيهم عن النتائج العامة التي توصلت لها في هذا البحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده، وبعد:

فالعلم لا يقتصر على ما يتعلق بالقرآن من علوم أو ما يتعلق بالسنة أو باللغة والعقائد والأحكام والتشريع، بل هو ما تقدم كله وغير ذلك. وإن اشتغال طلبة العلم بأكثر من نوع من أنواع العلوم هو أمر شائع ومتعارف بينهم، يعملون على التنقل من علم لآخر بعد معرفة الأول والعمل على ضبطه، وقد يكون العالم منهم متقنا وضابطا في مختلف العلوم، ومنهم من يشتهر بنوع دون غيره، وهذا راجع لطبيعة البشر وتفاوت العقول، ومن الممكن ضرب أمثلة كثيرة في هذا الباب فممن كانت له إمامة في أكثر من علم الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المتبوعة، ومن ذلك أيضا مجاهد بن جبر المكي فهو إمام في التفسير وفي العلم، وغيرهم، وممن كان إماما في علم وفي علم آخر دون ذلك محمد بن إسحاق فهو إمام في المغازي والسير ولكن رتبته في الحديث ليست كذلك، وممن كان إماما في علم وضعيفا في علم آخر عاصم بن أبي النجود الإمام القارئ لكنه ضعيف في الحديث، ومنهم إسحاق بن الفرات المصري، وهو ليس بمشهور في الحديث ومشهور بالإمامة في الفقه، ومن ذلك سيف بن عمر التميمي وهو عمدة في التاريخ لكنه ضعيف الحديث، وكذا محمد بن عمر الواقدي فهو إمام في التاريخ والسير والمغازي لكنه متروك عند المحدثين، ومنهم بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط النجراني فهو فقيه لكنه ضعيف الحديث، وغيرهم كثير.

ومن العلوم التي اشتغل بها الرواة من أهل الحديث علم القراءات القرءانية حتى اشتهر ذلك في بعضهم ووصف بأنه قارئ أو من أهل الإقراء، وقد عملت في هذا البحث على جمع هؤلاء الرواة الموصوفين بهذا الوصف وكانت لهم رواية في الكتب الستة وسميته (**المحدثون القراء ممن لهم رواية في الكتب الستة**).

وبعد القيام بجرد للرواة الموصوفين بأنهم مقرئون أو قارئون أو أنهم أخذوا القراءات وذلك في الكتب التي تترجم لرواة الكتب الستة وجدت أن عددا لا بأس من هؤلاء القراء قد ذكروا في هذه الكتب، ويبلغ عددهم خمسا وعشرين راويا، وقد قسمت العمل فيهم في هذا البحث في مبحثين، أما المبحث الأول فقد كانت الغاية منه جمع هؤلاء الرواة والتعريف بهم فذكرت في كل واحد منهم ترجمة موجزة مع بيان درجتهم في العلمين الحديث والقراءات مقتصرا على قول الإمام ابن الجزري فيما يتعلق بدرجة الرجل في القراءات باعتبار أن الإمام ابن الجزري أحد أكبر أئمة القراءات، ولكونه متأخرا قد اطلع على أقوال المتقدمين، قال رحمه الله في مقدمة كتابه غاية النهاية: فهذا كتاب غاية النهاية. من حصله أرجو أن يجمع بين الرواية والدراية. اختصرت فيه كتاب طبقات القراء الكبير الذي سميته: نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات. وأتيت فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله وزدت عليهما نحو الضعف[1] فضلا عن أن المتقدمين من أهل القراءات المترجمين لأصحاب هذا العلم لم يكونوا يذكرون الدرجة في كل المترجم لهم، ويبدو أن المتأخرين منهم ممن اشتغل بالتراجم تأثروا بالمحدثين في ذلك بل إن بعض أهل تراجم القراء هم من المترجمين لأهل الحديث.

ثم أذكر قول الحافظ ابن حجر فيما يتعلق بدرجة الراوي في الحديث كون الحافظ ابن حجر متأخرا، ولسعة اطلاعه، وكونه أحد الذين ألفوا في رجال الكتب الستة.

ثم انتقيت أربعة من هؤلاء القراء ودرستهم في المبحث الثاني دراسة مفصلة نقدية. ولم تبعد النتائج فيهم عن النتائج العامة التي توصلت لها في هذا البحث.

وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني ما كتبته وأن يوفقني لاتباع الحق والدفاع عنه.

[1] غاية النهاية: ١/٣.

تمهيد

أولا: في الأوصاف المستعملة في كتب تراجم الرواة من المحدثين للدلالة على اشتغال الراوي بالقراءات:

وردت في ذلك عدة أوصاف منها: القارئ، المقرئ، إمام في القراءة، كان من علماء زمانه بالقراءات، روى عن فلان في القراءات، كان من القراء، إلا أن أغلب وصفين وردا في ذلك هما: القارئ والمقرئ، اما القارئ فبفتح القاف وكسر الراءة المهملة وهمز الياء في آخرها، هذه النسبة إلى القراءة وإقراء القرآن للغير، ومن ينتسب إلى القراءة فأصله الهمزة في آخره، ويجوز تركه للتخفيف، إلا أنه لا يجوز تشديد يائه كالقاري من القارة[١]، لأنها نسبة ثانية مختلفة في المعنى ولا تعني القراءة ولا الإقراء فالقَارئُ بالقاف والراء المهملة المكسورة وتشديد الياء، هذه النسبة إلى بني قارة، وهم بطن معروف من العرب، وقيل في المثل السائر ﴿قد أنصف القارة من راماها﴾ لصفتهم بالرمي والإصابة، فإنما سموا القارة لأن يعمر بن عوف الشداخ أراد أن يفرقهم في بطون بنى كنانة فقال رجل منهم:

دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجفل مثل إجفال الظليم

فسموا القارة [٢].

وأما المُقرِئ فهذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه، واختص بهذه النسبة جماعة من المحدثين[٣].

ثانيا: الرموز المستعملة في غاية النهاية للدلالة على الكتب التي قرأها أو أقرأها القراء

يعد استعمال الرموز في تآليف علماء الإسلام واحدا من الوسائل التي يستعملونها طلبا للإختصار لكثرة تكرر هذه الكتب، ومن ذلك فعل الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه غاية النهاية فقد رمز للكتب فقال: ثم إني رمزت لما هو في الكتب المشهورة من كتب القراءات فلما كان مذكورًا

---

[١] الأنساب للسمعاني: ١٠/ ٢٩٠-٢٩١.

[٢] الأنساب للسمعاني: ١٠/ ٢٩٤-٢٩٥.

[٣] المصدر نفسه: ١٢/ ٤٠٠.

في كتابي النشر "ن" ولما في كتاب التيسير "ت" وكتاب جامع البيان للداني "ج" وكتاب الكامل للهذلي "ك" وكتاب المبهج "مب" وكتاب المستنير "س" وكتاب الكفاية الكبرى للقلانسي "ف" وكتاب الغاية لأبي العلاء "غا" ولهؤلاء الجماعة "ع"[١].

أما كتب الحديث فالرموز فيها شائعة مشهورة بالأخص فيما يتعلق بكتب التراجم والتخريج.

[١] غاية النهاية: ١/٣.

المبحث الأول

في ذكر أسماء المحدثين القراء ممن لهم رواية في الكتب الستة وبيان موجز لدرجتهم

١. أحمد بن الصباح النهشلي بن أبي سريج الرازي وقيل: أحمد بن عمر بن أبي سريج، المقري، كنيته أبو جعفر، يعد في البغداديين[١]، قال الذهبي: أبو جعفر المقرئ قرأ على الكسائي، قرأ عليه العباس بن الفضل الرازي، وغيره وروى عن شعيب بن حرب، وأبي معاوية الضرير، وجماعة. حدث عنه البخاري وأبو داود والنسائي في كتبهم، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو حاتم وقال: صدوق[٢].

قال ابن الجزري: عنه ثقة ضابط كبير[٣]، وقال ابن حجر: المقرئ ثقة حافظ له غرائب من العاشرة مات بعد سنة أربعين خ د س[٤].

وسيأتي تفصيل في هذا الراوي في المبحث الثاني المتعلق بالدراسة النقدية.

٢. أحمد بن نصر بن شاكر بن عمار الدمشقي أبو الحسن بن أبي رجاء المقري الأديب[٥]، قرأ على ابن ذكوان وعرض أيضًا على "س مب ج ك" الوليد بن عتبة، روى القراءة عنه عرضًا "س" عبد الله بن عبد الله الفتوى و"مب ج ك" أبو الحسن بن شنبوذ وأبو الحسن بن الأخرم وروى النسائي عنه، وقرأ بالروايات على الوليد بن عتبة والحسين بن علي العجلي وغيرهما[٦].

---

[١] تهذيب الكمال: ١/٣٥٦.

[٢] معرفة القراء الكبار: ١٢٧-١٢٨.

[٣] غاية النهاية: ١/٦٣.

[٤] تقريب التهذيب: ٨٠.

[٥] تهذيب الكمال: ١/٥٠٣.

[٦] غاية النهاية: ١/١٤٤، وتهذيب التهذيب: ١/٨٦.

قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق من الثانية عشرة مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين س[١]، وقال ابن الجزري: مقرئ مشهور[٢].

وما تقدم من بيان لحال أحمد بن نصر ينبئ عن درجته عند القراء والمحدثين وأنه مقبول عندهما.

٣. إِسْمَاعِيل بن مسلم مكي، أَبُو إِسْحَاق البَصْرِيّ، مولى حدير، من الأزد، أصله بصري، سكن مكة، فلكثرة مجاورته بمكة قيل لَهُ: المكي، وكَانَ فقيها مفتيا، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: إسماعيل بن مسلم المكي ما روى عن الحسن في القراءات، فأما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار، وأسند عنه بأحاديث مناكير، ليس أراه بشيء - فكأنه ضعفه - ويسند عن الحسن عن سمرة بأحاديث مناكير[٣].

لم يذكر الإمام ابن الجزري درجته أو منزلته بين أهل الإقراء، إلا أنه نقل قول الداني عنه أنه أحد الذين خلفوا ابن كثير في القيام بالقراءة[٤]، وقال ابن حجر: كان فقيها ضعيف الحديث من الخامسة ت ق[٥].

وسيأتي تفصيل في هذا الراوي في المبحث الثاني المتعلق بالدراسة النقدية.

٤. الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم أبو عبد الله ويقال أبو محمد الكوفي المقري[٦]، قال قال العجلي: ثقة وكان يقرئ الناس رأسا فيه وكان صالحا لم أر رجلا قط أفضل منه، وكان صحيح الكتاب[٧].

---

[١] تقريب التهذيب: ٨٥.

[٢] غاية النهاية: ١/١٤٤.

[٣] تهذيب الكمال: ٣/٢٠١.

[٤] غاية النهاية: ١/١٦٩.

[٥] تقريب التهذيب: ١١٠.

[٦] تهذيب الكمال: ٦/٤٤٩.

[٧] الثقات: ١٢٠

قال ابن الجزري: أحد الأعلام، قرأ على "ك" حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة ... وروى أبو هشام الرفاعي عن الكسائي قال: قال لي الرشيد: من أقرأ الناس اليوم قلت: حسين الجعفي[١]. وقال ابن حجر: المقرىء ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة ع[٢].

والناظر لما تقدم يجد أن الحسين بن علي بن الوليد كان ثقة مقدما مقبولا في كلا العلمين، وأن اشتغاله بأحدهما لم يؤثر على اشتغاله بالآخر.

٥. حفص بن سُلَيْمان الأسدي أبو عُمَر البزاز الكوفي الْقَارِئ، ويُقال له: الغاضري، ويعرف بحفيص، وهو حفص بن أَبي داود صاحب عاصم بن أَبي النجود في القراءة وابن امرأته وكان معه في دار واحدة[٣]، نقل ابن الجزري عن الذهبي قوله فيه: أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله في الحديث قلت يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث[٤]، وقال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة مات سنة ثمانين وله تسعون ت عس ق[٥].

وسيأتي تفصيل في هذا الراوي في المبحث الثاني المتعلق بالدراسة النقدية.

٦. حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القاري أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم[٦]، قال الذهبي: أحد القراء السبعة. ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن فلعله رأى بعضهم، وقرأ القرآن عرضا على الأعمش؛ وحمران بن أعين، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومنصور وأبي

---

[١] غاية النهاية: ١/٢٤٧.

[٢] تقريب التهذيب: ١٦٧.

[٣] تهذيب الكمال: ٧/ ١٠-١١.

[٤] غاية النهاية: ١/٢٥٤.

[٥] تقريب التهذيب: ١٧٢.

[٦] تهذيب التهذيب: ٣/٢٧.

إسحاق وغيرهم... وكان إماما حجة قيما بكتاب الله تعالى، حافظا للحديث، بصيرا بالفرائض والعربية، عابدا خاشعا قانتا لله، ثخين الورع عديم النظير[١].

وقال ابن الجزري: إليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إماما حجة ثقة ثبتا رضي قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عارفا بالعربية حافظا للحديث عابدا خاشعا زاهدا ورعا قانتا لله عديم النظير[٢]، وقال ابن حجر: صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة ست أو ثمان وخمسين وكان مولده سنة ثمانين م ٤[٣].

مما تقدم يتبين لنا أن حمزة بن حبيب الزيات إمام من حيث القراءة، وهو الإمام السادس من أئمة القراءة العشر ولذا فهو من أعلى مراتب التوثيق في هذا الفن، أما من حيث الرواية فرتبته فيها دون ذلك من حيث الضبط فقط فعدالته ثابتة بل له من الثناء ورسوخ العدالة ما استفاضت فيه كلمات العلماء، وأما من حيث الضبط فهو وإن كان مقبول الرواية إلا أنه دون مراتب الثقات المتقنين فهو صدوق.

٧. حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان القارئ الأسدي مولاهم وقيل مولى عفراء[٤]، قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات، وروى عن مجاهد وعطاء والزهري وغيرهم. روى عنه القراءة عرضا أبو عمرو بن العلاء، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية، وجنيد بن عمرة، وعبد الوارث التنوري، وسمع منه مالك والثوري[٥].

---

[١] معرفة القراء الكبار: ٦٧.

[٢] غاية النهاية: ١/٢٦٣.

[٣] تقريب التهذيب: ١٧٩.

[٤] تهذيب التهذيب: ٣/٤٦.

[٥] معرفة القراء الكبار: ٥٥-٥٦.

قال عنه ابن الجزري: ثقة[١]، وقال ابن حجر: القارىء ليس به بأس من السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها ع (١٨٢)[٢].

إن حميد بن قيس تقاربت فيه أقوال العلماء من حيث الإقراء والرواية فهو ثقة عندهم، وقد تقدم قول ابن الجزري عنه أنه ثقة يعني في القراءات، وإن الحافظ ابن حجر وإن كان قال فيه لا بأس به لكن قد وثقه أكثر من إمام من أئمة الجرح والتعديل فقد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وأبو داود وابن خراش والعجلي والبخاري ويعقوب بن سفيان[٣].

٨. خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي أبو الهيثم الطبيب الكحال المقري الكوفي، وقال محمد بن الحجاج الضبي كان من القراء من أصحاب حمزة[٤] قال ابن الجزري: ثقة، عرض على حمزة الزيات وهو من جلة أصحابه[٥]، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ له أوهام من العاشرة مات سنة اثنتي عشرة وقيل خمس عشرة خ[٦].

وكما نرى فخالد بن يزيد مقبول عند أهل العلمين فقد وثقه ابن الجزري من حيث القراءة، ووصفه ابن حجر بلفظ صدوق وهو من ألفاظ القبول من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الجمهور ومن المرتبة الخامسة عند ابن حجر[٧]،

وقد وثقه يعقوب بن سفيان[٨] وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

---

[١] غاية النهاية: ١/٢٦٥.

[٢] تقريب التهذيب: ١٨٢.

[٣] تهذيب التهذيب: ٣/٤٧.

[٤] تهذيب التهذيب: ٣/١٠٥.

[٥] غاية النهاية: ١/٢٦٩.

[٦] تقريب التهذيب: ١٩١.

[٧] محاضرات في الجرح والتعديل: ٥٣-٥٥.

[٨] تهذيب التهذيب: ٣/١٢٥.

[٩] الثقات: ٨/٢٢٤.

٩. خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، قال ابن الجزري: الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصلح بكسر الصاد أحد القراء العشرة واحد الرواة عن سليم عن حمزة[١]، وقال ابن حجر: المقرىء البغدادي ثقة له اختيار في القراءات من العاشرة مات سنة تسع وعشرين م د[٢].

وسيأتي تفصيل في هذا الراوي في المبحث الثاني المتعلق بالدراسة النقدية.

١٠. روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم أبو الحسن البصري المقري[٣]، قال الذهبي: المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي كان متقنا مجودا[٤]، قال ابن الجزري: مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، عرض على "ع" يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه[٥]، وقال ابن حجر: المقرىء صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل غير ذلك خ[٦].

إن روح بن عبد المؤمن هو الراوي الثاني عن الإمام يعقوب الحضرمي والراوي الأول كما هو معلوم رويس، واختيار القارئ ليكون أحد الراويين عن الإمام يعني تقدم رتبته وعلو شأنه في الإقراء وهذا هو حال روح فهو ثقة مقدم، وأما من حيث الرواية فقد تبع الحافظ ابن حجر الإمام أبا حاتم الرازي في قوله عنه أنه صدوق، وأبو حاتم من العلماء المتشددين في الجرح والتعديل

---

[١] غاية النهاية: ١/٢٧٢.

[٢] تقريب التهذيب: ١٩٤.

[٣] تهذيب التهذيب: ٣/٢٩٦.

[٤] معرفة القراء الكبار: ١٢٦.

[٥] غاية النهاية: ١/٢٨٥.

[٦] تقريب التهذيب: ٢١١.

حتى إنه قال عن الإمام مسلم نفس ما قاله عن روح فوصفه بأنه صدوق[١]، وقد يكفي في الدلالة على ثقة روح إخراج البخاري له في الصحيح[٢].

١١. سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي، قرأ على عاصم وأبي عمرو وهو شيخ يعقوب في القراءة[٣]، ويشتبه به رجل في طبقته ضعيف وهو سلام الطويل المدايني المعروف بالخراساني، سعدي يكنى أبا سليمان.ولا يميز بينه وبين القارئ إلا الحذاق، قال ابن الجزري: ثقة جليل ومقرئ كبير[٤]، وقال ابن حجر: القارىء النحوي البصري نزيل الكوفة الكوفة صدوق يهم من السابعة مات سنة إحدى وسبعين ت س[٥].

إن سلام بن سليمان وإن كان من مقبولا عند القراء والمحدثين إلا أن درجته عند القراء أعلى شأنا فهو ثقة عندهم وله منزلة كبيرة، أما درجته عند المحدثين فهي دون الثقة وقد احتمله العلماء وروى عنه الرواة وهو صدوق عندهم وله أخطاء عرفوها وميزوها.

١٢. شبل بن عباد المكي القاري، صاحب ابن كثير، ومقرئ مكة عرض على ابن كثير وابن محيصن، وهو أحد أصحاب ابن كثير، الذين خلفوه في القراءة بمكة[٦]، قال ابن الجزري: مقرئ مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير[٧]، وقال ابن حجر: القارىء ثقة رمي بالقدر من الخامسة قيل مات سنة ثمان وأربعين وقيل بعد ذلك خ د س فق[٨].

---

[١] محاضرات في الجرح والتعديل: ٩١-٩٢.

[٢] رجال صحيح البخاري: ١/ ٢٥٠. وقد أخرج له البخاري في كتاب بدء الخلق - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة: ٤/ ١١٩ رقم ٣٢٥١.

[٣] تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٥.

[٤] غاية النهاية: ١/ ٣٠٩.

[٥] تقريب التهذيب: ٢٦١.

[٦] معرفة القراء الكبار: ٧٨.

[٧] غاية النهاية: ١/ ٣٢٣.

[٨] تقريب بالتهذيب: ٢٦٣.

مما تقدم نجد أن شبل بن عباد متفقا على توثيقه، فشهد له بذلك أئمة الإقراء والحديث ويفهم من ذلك جمع هذا الإمام بين العلمين ولم يؤثر اشتغاله بأحدهما على ضبطه للآخر.

١٣. شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي المؤذن المقري[١] صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام ... وله اختيار في القراءة[٢]، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين د س[٣].

من خلال ما تقدم نجد أن المترجم له ثقة عند أصحاب القراءة والحديث، ولا يبدو أن لاشتغاله بالعلمين ما يؤثر على ضبطه فكان مقبولا عندهم.

١٤. شيبة بن نصاح بن سرجس المخزومي المدني القاري مولى أم سلمة، أتي به إليها وهو صغير فمسحت رأسه وكان ختن يزيد ابن القعقاع[٤] قال ابن الجزري: إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها[٥]، وقال ابن حجر: القارىء المدني القاضي ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة س[٦].

لو نظرنا إلى مجموع ما قيل في هذا الإمام نجد أنه اشتغل بالإقراء والتحديث والقضاء وقد كان ثقة في كل ذلك ولم يؤثر في ضبطه تعدد ذلك وتنوعه.

١٥. عبد الله بن حبيب بن ربيعة بالتصغير أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القاري ولأبيه صحبة[٧]، وولد هو في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم، وقرأ القرآن وجوده وبرع في حفظه، وعرض على عثمان وعلي وابن مسعود -رضي الله عنهم- وغيرهم وحدث عن عمر

---

[١] تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣١.

[٢] غاية النهاية: ١/ ٣٢٥.

[٣] تقريب التهذيب: ٢٦٦.

[٤] تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٧٧.

[٥] غاية النهاية: ١/ ٣٢٩.

[٦] تقريب التهذيب: ٢٧٠.

[٧] تهذيب التهذيب: ٥/ ١٨٣.

وعثمان -رضي الله عنهما[١]. قال ابن الجزري: مقرئ الكوفة... إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا[٢]، وقال ابن حجر: المقرىء مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت من الثانية مات بعد السبعين ع[٣].

وعليه فهو ثقة في كلا العلمين، وهو أحد اشهر المقرئين المتقدمين، ولم نجد في اشتغاله بالقراءات ما يؤثر على ضبطه للرواية.

١٦. صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي أبو شعيب السوسي المقري الرقي نسبة للرقة[٤]، قال ابن الجزري: مقرئ ضابط محرر ثقة[٥]، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة إحدى وستين س[٦].

وصالح بن زيد هو الراوي الثاني عن الإمام أبي عمرو البصري روى عنه قراءته المتواترة وكفى بها منزلة تدل على مكانة الراوي وشأنه بين القراء، ولم يبعد الأمر كثيرا في مكانته في رواية الحديث فهو ثقة عندهم قال أبو حاتم صدوق[٧] وقال النسائي ثقة[٨] وذكره ابن حبان حبان في الثقات[٩].

١٧. عبد الله بن أحمد بن بشير ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي

---

[١] معرفة القراء الكبار: ٢٧.

[٢] غاية النهاية: ١/ ٤١٣.

[٣] تقريب بالتهذيب: ٢٩٩.

[٤] تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٩٢.

[٥] غاية النهاية: ١/ ٣٣٢.

[٦] تقريب التهذيب: ٢٧٢.

[٧] الجرح والتعديل: ٤/ ٤٠٤.

[٨] تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٩٢.

[٩] الثقات: ٨/ ٣١٩.

المقرئ، إمام المسجد الجامع بدمشق، كان يسكن نحو درب الهاشميين[١]، قال ابن الجزري: الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق[٢]، وقال ابن حجر: الدمشقي إمام الجامع المقرىء صدوق متقدم في القراءة من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وله نحو سبعين سنة د ق[٣].

إن عبد الله بن ذكوان هو الراوي الثاني عن الإمام عبد الله بن عامر الشامي القارئ الرابع من أصحاب القراءات العشر المتواترة، وهو إمام مقدم في القراءة، وصدوق في الرواية.

١٨. عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أبو السائب ويقال أبو عبد الرحمن المكي القاري[٤]، قال ابن الجزري: قارئ أهل مكة وله صحبة[٥]، وقال ابن حجر: له ولأبيه صحبة وكان قارىء أهل مكة مات سنة بضع وستين وهو عبد الله ابن السائب قائد ابن عباس أفرده في الكمال ورقم له د س فوهم [وهو المخزومي] خت ٤[٦].

إن عبد الله بن السائب رضي الله عنه أحد الصحابة الذين اشتغلوا بالإقراء ورروا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وقد كان ذا شان حتى إن مجاهدا قال: مجاهد: كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب[٧].

---

[١] تهذيب الكمال: ١٤/ ٢٨٠.

[٢] غاية النهاية: ١/ ٤٠٤.

[٣] تقريب التهذيب: ٢٩٥.

[٤] تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٢٩.

[٥] غاية النهاية: ١/ ٤١٩.

[٦] تقريب التهذيب: ٣٠٤.

[٧] غاية النهاية: ١/ ٤٢٠.

١٩. عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو أحمد العجلي الكوفي نزيل بغداد[١] قال ابن الجزري: مقرئ مشهور ثقة[٢]، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة لم يثبت أن البخاري أخرج له خ [٣].

إن عبد الله بن صالح من المتفق على توثيقهم عند أهل الإقراء وأهل الحديث، وكان ضابطا للعلمين معا.

٢٠. عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي بضم الصاد وكسرها نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام وقيل: يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة بن الصباح وفي يحصب الكسر والضم فإذا ثبت الكسر فيه جاز الفتح في النسبة فعلى هذا يجوز في الحصبي الحركات الثلاث، وقد اختلف في كنيته كثيرًا والأشهر أنه أبو عمران قال ابن الجزري: إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها[٤]، وقال ابن حجر: حجر: المقرىء أبو عمران وقيل غير ذلك في كنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثماني عشرة وله سبع وتسعون سنة على الصحيح م ت[٥].

إن الإمام عبد الله بن عامر الشامي هو من الأئمة المتفق على توثيقهم عند علماء الفنيين القراءات والحديث فهو إمام مبرز في القراءات وهو القارئ الرابع من أصحاب القراءات العشر المتواترة، ومن حيث رواية الحديث فقد فهو عندهم ثقة.

---

[١] تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٦١.

[٢] غاية النهاية: ١/ ٤٢٣.

[٣] تقريب التهذيب: ٣٠٨.

[٤] غاية النهاية: ١/ ٤٢٣، وتهذيب التهذيب: ٥/ ٢٧٤.

[٥] تقريب التهذيب: ٣٠٩.

٢١. عبد الله بن كثير الداري المكي أبو معبد القاري مولى عمرو بن علقمة الكناني،وكان عطارا بمكة[١]، قال ابن الجزري: إمام أهل مكة في القراءة[٢]، وقال ابن حجر: القارىء أحد الأئمة صدوق من السادسة مات سنة عشرين ومائة ع[٣].

الإمام ابن كثير هو إمام الإقراء بمكة وإليه تنسب القراءة المتواترة وهو ثاني القراء العشرة أصحاب القراءات المتواترة، وهو وإن قال فيه ابن حجر صدوق لكنه قد وثقه ابن المديني وابن معين[٤] وابن سعد[٥].

٢٢. عتبة بن حماد أبو خليد الحكمي الدمشقي البلاطي القارئ[٦]، قال ابن الجزري: معروف[٧]، معروف[٧]، وقال ابن حجر: القارىء إمام الجامع صدوق من كبار العاشرة ق[٨].

قد اكتفى ابن الجزري في بيان درجة عتبة بن حماد بقوله معروف لكن سياق كلامه يشعر بأنه معروف بالقبول بينهم فضلا عن أني لم على قول يغض منه، أما عند المحدثين فهو مقبول وثقه أبو علي النيسابوري والخطيب البغدادي[٩] وابن حبان[١٠].

---

[١] تهذيب التهذيب: ٣٦٧/٥.

[٢] غاية النهاية: ٤٤٣/١.

[٣] تقريب التهذيب: ٣١٨.

[٤] تهذيب التهذيب: ٣٦٨/٥.

[٥] الطبقات الكبرى: ٣٢/٦.

[٦] تهذيب التهذيب: ٩٥/٧.

[٧] غاية النهاية: ٤٩٨/١.

[٨] تقريب بالتهذيب: ٣٨٠.

[٩] تهذيب التهذيب: ٩٥/٧.

[١٠] الثقات: ٥٠٨/٨.

٢٣. عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقري القصير أصله من ناحية البصرة وقيل من ناحية الأهواز سكن مكة[١]، قال ابن الجزري: إمام كبير في الحديث ومشهور في القراءات لقن القرآن سبعين سنة ثقة[٢]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري ع[٣].

وما تقدم يدل على درجة عبد الله بن يزيد في العلمين ذا شأن فيهما وأنه ثقة مشهور مقبول الرواية.

٢٤. عبيد بن ميمون القرشي التيمي أبو عباد المدني المقري مولى هارون بن زيد بن المهاجر[٤]، لم يذكر فيه ابن الجزري شيئا سوى قوله: أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم[٥]، وقال ابن حجر: المقرئ مستور من السابعة ق[٦]، وكما نرى هنا فابن الجزري لم يذكر له درجة تبين بين القراء، وقوله أخذ القراءة عرضا هو توصيف ظاهري بحت لا يدل على خبرة بحاله، والأمر كذلك عند المحدثين فقد جهله أبو حاتم[٧]، وقال ووثقه ابن حبان وهو يوثق المجاهيل كما هو معلوم، وتقدم قول ابن حجر فيه إنه مستور، فالقولان من أئمة القراءة والحديث متقاربان كما يبدو.

---

[١] غاية النهاية: ١/ ٤٦٣، وتهذيب التهذيب: ٥/ ١٤١.

[٢] غاية النهاية: ١/ ٤٦٣.

[٣] تقريب التهذيب: ٣٣٠.

[٤] تهذيب التهذيب: ٧/ ٧٤.

[٥] غاية النهاية: ١/ ٤٩٧.

[٦] تقريب التهذيب: ٣٧٨.

[٧] تهذيب التهذيب: ٧/ ٧٥، ولم أقف على قول أبي حاتم في كتاب ابنه الجرح والتعديل.

٢٥. محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي مولى آل عمر أبو يحيى بن أبي عبد الرحمن المقري المكي[١]، قال ابن الجزري: ثقة، أخذ القراءة عرضا عن "ج" أبيه وروى عنه اختياره، قرأ عليه "ج" محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وقال: قرأت عليه ختمة بمكة سنة ثلاث وخمسين ومائتين في المسجد الحرام، فأمر جماعة أن يقرءوا علي فكنت أقرئهم في المسجد الحرام بحضرته[٢]. وهو من حيث الرواية ثقة فقد وثقه أبو حاتم والنسائي والخليلي وابن حبان ومسلمة بن قاسم[٣]، وقال عنه الحافظ ابن حجر: المقرىء أبو يحيى المكي ثقة من العاشرة مات سنة ست وخمسين س ق[٤]، وعليه فمحمد بن عبد الله بن يزيد من المتفق على توثيقهم توثيقهم بين أهل القراءات وأهل الحديث.

٢٦. مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي، مولاهم المدني القاصّ، قال ابن الجزري: تابعي مشهور، ونقل فيه قول عمر بن عبد العزيز: من سره أن يقرأ القرآن غضًّا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب[٥]، وقال ابن حجر: ثقة فصيح قارىء من الثالثة مات سنة ست ومائة عخ ت[٦].

يعد مسلم بن جندب أحد القراء المشهورين وله مكانة بينهم ودرجته هي القبول حتى إن الذهبي قال: وما علمت في مسلم جرحة[٧]، وأما من حيث الرواية فقد نص العلماء على توثيقه.

---

[١] تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٨٤.

[٢] غاية النهاية: ٢/ ١٨٨.

[٣] تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٨٤.

[٤] تقري بالتهذيب: ٤٩٠.

[٥] غاية النهاية: ٢/ ٢٩٧.

[٦] تقريب التهذيب: ٥٢٩.

[٧] معرفة القراء الكبار: ٤٦.

المبحث الثاني

نماذج من المحدثين القراء ممن لهم رواية في الكتب الستة

دراسة نقدية

المطلب الأول: أحمد بن الصباح النهشلي بن أبي سريج الرازي

أولا: اسم القارئ ونسبه وكنيته ولقبه وقبيلته:

أحمد بن الصباح النهشلي بن أبي سريج الرازي وقيل: أحمد بن عمر بن أبي سريج، المقري، كنيته أبو جعفر، يعد في البغداديين[١].

قال الخطيب البغدادي: كان يسكن المخرم ببغداد، ثم انتقل إلى الري، فسكنها، وأقرأ بها، وحدث إلى حين وفاته[٢]

ثانيا: شيوخه:

لأحمد الكثير من الشيوخ ذكرهم علماء الرجال منهم: إسماعيل بن علية ووكيع ومروان بن معاوية وشبابة، ويزيد بن هارون ويحيى بن سعيد وغيرهم[٣]، وقال ابن حبان: يروي عن أهل العراق[٤].

ثالثا: تلاميذه:

لأحمد بن الصباح عدد من رواة الحديث رووا عنه مروياته ولعل أجلهم الإمام البخاري الذي أخرج له في صحيحه مما يدل على ثقة النهشلي وقبول العلماء له، كما روى عنه أبو داود والنسائي وأبو

---

[١] الجرح والتعديل: ٢/٥٦، وتهذيب الكمال: ١/٣٥٦، ومعرفة القراء الكبار: ١/١٢٨، وتهذيب التهذيب: ١/٤٤.

[٢] تاريخ بغداد: ٤ / ٢٠٦ ٢٠٥

[٣] تهذيب التهذيب: ١/٤٤.

[٤] الثقات: ٨/٣٨.

زرعة وأبو حاتم وابن خزيمة وراو آخر غير منسوب اسمه محمد قيل هو الذهلي ويعقوب بن شيبة وأبو بكر بن أبي داود وآخرون[١].

رابعا: من روى له من أصحاب الكتب الستة:

روى لأحمد بن الصباح ممن رجال الكتب الستة كل من البخاري[٢] في كتابي التوحيد والمغازي، وأبي داود في كتب الصلاة والطب والسنة، والنسائي في كتاب الطهارة[٣].

قال مغلطاي: وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما[٤]، وذكر الذهبي رواية أبي بكر ابن أبي داود عنه[٥].

خامسا: من ذكر من العلماء اشتغاله بالقراءات والإقراء:

نقل الخطيب أنه قرأ القراءات على الكسائي، وقال أيضا: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يذكر أنه مولى آل جرير بن حازم وهو أحد القراء المعروفين[٦] وله عنه نسخة وأخذ أيضا عن عبيد الله بن موسى وعبد الله بن عطاء صاحب أبي عمرو، قرأ عليه الحسين بن علي بن حماد الأزرق و"ك س"[٧] الفضل بن شاذان و"ك" ابنه العباس بن الفضل في قول القاضي أبي العلاء والأهوازي

---

[١] تهذيب التهذيب: ١/ ٤٤.

[٢] رجال صحيح البخاري: ١/ ٣٥.

[٣] ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٦، وتحفة الأشراف: ٢/ ٢٠٥، و: ٢/ ٤٢٠، و: ٣/ ٤٠٤، و: ٤/ ٤٧، و: ٤/ ٧٩، و: ٤/ ٢٦٤، و: ٧/ ١٨٠، و: ١١/ ٢٩٣.

[٤] إكمال تهذيب الكمال: ١/ ٦٢.

[٥] معرفة القراء الكبار: ١/ ١٢٨.

[٦] تاريخ بغداد: ٤/ ٤٢٧.

[٧] هذه رموز لكتب القراءات ذكرها الإمام ابن الجزري في مقدمة كتابه غاية النهاية، ويعني بالكاف كتاب الكامل للإمام أبي عمرو الداني ويعني بالسين كتاب المستنير، وقد تقدمت الإشارة إليها.

والهذلي والصحيح أن العباس إنما روى الحروف سماعا أو قراءة من غير أن يعرض عليه القرآن وكذلك أحمد بن محمد بن شبيب[١].

سادسا: أقوال علماء الرجال في القارئ باعتباره راويا:

قال النسائي: ثقة[٢]، وقال أبو حاتم: "صدوق[٣]، وقال يعقوب بن شيبة: كان ينزل المخرم[٤]، ونزع إلى الري فمات بها، وكان ثقة ثبتا أحد أصحاب الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: يغرب على استقامة فيه[٥].

وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي: هو ثقة، وقال الحبال: رازي ثقة[٦].

ووثقه ابن الجوزي فيما يتعلق بعلم القراءات فقال عنه ثقة ضابط كبير[٧].

---

[١] غاية النهاية في طبقات القراء: ١/٦٣.

[٢] تهذيب الكمال: ١/٣٥٦.

[٣] الجرح والتعديل: ٢/٥٦.

[٤] هي محلة ببغداد على وزن مُفَعِّل كمحدث، وهي على اسم رجل وهو كثير التخريم، والتخريم هو إنفاذ الشيء إلى إلى شيء آخر، بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر الراء وتشديدها: وهي محلة كانت ببغداد بين الرّصافة ونهر المعلّى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية خلف الجامع المعروف بجامع السلطان، خرّبها الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد، في سنة ٥٨٧، وكانت هذه المحلة بين الزاهر والرصافة، وهي منسوبة إلى مخرّم بن يزيد بن شريح بن مخرّم ابن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزله أيام نزول العرب السواد في بدء الإسلام قبل أن تعمر بغداد بمدة طويلة فسمي الموضع باسمه، وقال ابن الكلبي: سمعت قوما من بني الحارث بن كعب يقولون إن المخرّم إقطاع من عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في الإسلام لمخرم بن شريح. ينظر: معجم البلدان: ٥/٧١.

[٥] الثقات: ٨/٣٨.

[٦] إكمال تهذيب الكمال: ١/٦٢.

[٧] غاية النهاية في طبقات القراء: ١/٦٣.

سابعا: النتيجة فيه وهل لاشتغاله بالقراءات أثر في ذلك:

مما تقدم من أقوال العلماء في أحمد بن الصباح النهشلي يتبين لنا أن الرجل ممن كان له اهتمام وعناية بعلمي القراءات والحديث، ويبدو أنه كان مجيدا في كلا العلمين فقد وثقه علماء الحديث وعلماء القراءات وهذا يعني أن اشتغاله بأحد العلمين لم يؤثر على ضبطه للعلم الثاني، والله أعلم.

ثامنا: وفاته:

اختلف في سنة وفاة أحمد بن الصباح في عدة أقوال، فقيل إنه مات بعد البخاري، ومن خط الذهبي: مات بعد الأربعين ومائتين، وكذا كتب ابن سيد الناس على حاشية "الكمال"[١]، وذكر ابن الجزري أنه مات سنة ثلاثين ومائتين[٢].

---

[١] ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٥٧، وتهذيب التهذيب: ١/ ٤٤.

[٢] غاية النهاية: ١/ ٦٣.

المطلب الثاني: إسماعيل بن مسلم المكي

أولا: اسم القارئ ونسبه وكنيته ولقبه وقبيلته:

إِسْمَاعِيل بن مسلم مكي، أَبُو إِسْحَاق البَصْرِيّ، مولى حدير، من الأزد.

أصله بصري، سكن مكة، فلكثرة مجاورته بمكة قيل لَهُ: المكي، وكَانَ فقيها مفتيا[١].

ثانيًا: شيوخه

له شيوخ كثيرون منهم الحسن البصري، والزهري، وقتادة، وحماد بن أبي سليمان، وعمرو بن دينار، وعطاء بن أبي رباح، وآخرون[٢].

ثالثًا : تلاميذه:

روى عنه الأعمش وهو من أقرانه وابن المبارك والأوزاعي والسفيانان وعلي بن مسهر وأبو معاوية[٣].

رابعًا: من روى له من أصحاب الكتب الستة

روى لإسماعيل المكي من أصحاب الكتب الستة كل من الترمذي في كتاب الزهد، والجنائز، والأضاحي، والديات، والحج[٤]، وابن ماجه في كتاب الصلاة، والطب، والحدود، والمناسك، والأحكام[٥] .

خامسًا: من ذكر من العلماء اشتغاله بالقراءات والإقراء

قال ابن الجزري: قرأ على ابن كثير، قال الداني وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة، وروى أيضًا عن محمد بن السميفع اليماني اختياره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء ومحبوب بن

---

[١] تهذيب الكمال: ٣/١٩٨ ، وغاية النهاية ١/١٦٩، وتهذيب التهذيب: ١/ ٣٣١ – ٣٣٣ .

[٢] تهذيب الكمال: ٣/ ١٩٨ .

[٣] المصدر نفسه .

[٤] ينظر: تحفة الأشراف: ١ /٢٩٩ ، و٢/ ٢٨٨ ، ٤ /٦٢ ، ٥/٢٢، ٥/٧٨ .

[٥] ينظر : تحفة الأشراف: ١ / ٤٣٤ ، ٢ /٣٥٧ ، ٥ /٢٢ ، ٥/٧٨ .، ٧/١٧٥ .

الحسن وروى عنه اختيار ابن السميفع إبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني وقد انفرد عن ابن كثير بقراءة "قل العفو" كأبي عمرو[١].

سادسًا: أقوال علماء الرجال في القارئ

قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن مسلم المكي منكر الحديث. وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أبي يقول: إِسْمَاعِيل بْن مسلم المكي ما روى عن الحسن فِي القراءات، فأما إذا جاء إِلَى مثل عَمْرو بْن دينار، وأسند عنه بأحاديث مناكير، ليس أراه بشيءٍ - فكأنه ضعفه - ويسند عن الحسن عن سَمُرَة بأحاديث مناكير.وعن يحيى بن معين أنه قال: إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشئ. وقال على ابن المديني إسماعيل بن مسلم المكي لا أكتب حديثه.

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن إسماعيل بن مسلم العبدي فقال: هو ضعيف الحديث مخلط .قلت له هو أحب إليك أو عمرو بن عبيد؟ قال جميعا ضعيفين وإسماعيل هو ضعيف الحديث ليس بمتروك، يكتب حديثه.قال وسمعت أبا زرعة ذكر إسماعيل بن مسلم المكي فقال: هو بصري سكن مكة يحدث عن الحسن، ضعيف الحديث ، وَقَال النَّسَائي : إِسْمَاعِيل بْن مسلم يروي عن الزُّهْرِيّ متروك الْحَدِيث وَقَال فِي موضع آخر: ليس بثقة[٢].

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة، والكوفة، إلا أنه ممن يكتب حديثه[٣].

سابعًا: النتيجة فيه وهل لاشتغاله بالقراءات أثر في ذلك

بعد استعراض أقوال علماء الجرح والتعديل في القارئ يتضح لنا جليًا أنه ممن لا يحتج بحديثه فهو ضعيف الرواية غير أنه ممن يكتب حديثه للاعتبار كما نص على ذلك أبو حام الرازي[٤]، وابن عدي[٥].

---

(١) غاية النهاية: ١/ ١٦٩ .

(٢) الجرح والتعديل: ١ /١٩٨ -١٩٩، وتهذيب الكمال: ٣/ ٢٠٠-٢٠١ ، وتهذيب التهذيب: ١/ ٣٣٢.

(٣) الكامل: ١/ ٤٦٢ .

(٤) الجرح والتعديل: ١ /١٩٨ .

(٥) الكامل: ١ / ٤٦٢ .

وقد يكون لاشتغاله بالقراءات سبب في هذا الضعف الموجود في القارئ من حيث روايته للحديث، وهذا الراوي وإن لم يذكر الإمام ابن الجزري درجته أو منزلته بين أهل الإقراء كما ذكر ذلك لكثير غيره لكن قوله عنه إنه خلف ابن كثير في القيام بالقراءة يكفي في بيان مكانته ومنزلته كون أن ابن كثير هو القارئ الثاني من القراء السبعة وهو إمام أهل مكة، أما من حيث الحديث فهو ضعيف وهذا يعني أن اشتغال الراوي بالقراءة قد يكون أثر على ضبطه للمرويات فضعف لأجله.

ثامنًا: وفاته

قال البخاري: حدثني هلال بن بشر قال: مات إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق مولى بني حدير من الأزد بعد الهزيمة[١] بقليل[٢]، وقد نص البخاري في ترجمة هشام بن يوسف قاضي صنعاء أن الهزيمة كانت سنة خمس وأربعين ومائة[٣].

وقال ابن الجزري: مات في حدود الستين ومائة[٤].

---

[١] يقصد بالهزيمة هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وكانت في أواخر سنة خمس وأربعين ومائة وفي زمن المنصور.

ينظر: تاريخ الإسلام: ٩ / ٤٠٤، والبداية والنهاية: ١٠/٨٧.

[٢] التاريخ الأوسط: ٢ / ٨٤.

[٣] التاريخ الكبير: ٨/ ١٩٤.

[٤] غاية النهاية: ١ / ١٦٩ .

المطلب الثالث: حفص بن سليمان الأسدي

أولا: اسم القارئ ونسبه وكنيته ولقبه وقبيلته

حفص بن سُلَيْمان الأسدي أبو عُمَر البزاز الكوفي الْقَارِئ، ويُقال له: الغاضري، ويعرف بحفيص، وهو حفص بن أَبي داود صاحب عاصم بن أَبي النجود في القراءة وابن امرأته وكان معه في دار واحدة.

وقِيلَ في نسبه: حفص بن سُلَيْمان بن المغيرة[١].

ثانيًا: شيوخه

روى عاصم عن عدد كبير من الشيوخ منهم: إِسْمَاعِيل بْن عبد الرحمن السدي، وأيوب السختياني، وثابت البناني، وحماد بن أَبي سُلَيْمان، وحميد الخصاف، وسالم الأفطس، وسماك بن حرب، وطلحة بن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله، وعاصم بن أَبي النجود، وأبي إسحاق السبيعي، وآخرين[٢].

ثالثًا: تلاميذه

روى عنه خلق كثير منهم: أَحْمَد بن عبدة الضبي، وآدم بن أَبي إياس، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وبكر بن بكار، وجعفر بن حميد الكوفي، والحسن بن محمد بن أعين، وأبو عمر حفص بن عبد الله الحلواني الضرير، وحفص بن غياث، وأبو شعيب صالح بن محمد القواس وهو ممن روى عنه القراءة، وغيرهم[٣].

رابعًا: من روى له من أصحاب الكتب الستة

روى لحفص بن سليمان كل من الترمذي في كتاب فضائل القرآن، وابن ماجه في السنة[٤].

---

[١] الجرح والتعديل: ٣ / ١٧٣، وتهذيب الكمال: ٧ / ١٠، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ٨٤.

[٢] تهذيب الكمال: ٧ / ١١ .

[٣] المصدر نفسه.

[٤] ينظر: تحفة الأشراف: ٧ / ٣٩٠ .

خامسًا: من ذكر من العلماء اشتغاله بالقراءات والإقراء

قال يحيى بن معين: كان حفص بن سليمان، وأبو بكر بن عياش من أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص أقرأ من أبي بكر[١].

وقال عنه الذهبي: أبو عمر، شيخ القراء، كان حجة في القراءة، واهيا في الحديث. قرأ على زوج أمه عاصم بن أبي النجود[٢].

وقال أيضا: كان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف، التي قرأ بها على عاصم أقرأ الناس دهرا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه[٣].

وقال ابن الجزري: أخذ القراءة عرضًا وتلقينا عن "ع" عاصم وكان ربيبه ابن زوجته، ولد سنة تسعين، قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ أيضًا بها، وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم[٤].

سادسًا: أقوال علماء الرجال في القارئ

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: صالح، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن عبد الله بن أحمد فيما كتب إليه عن أبيه: متروك الحديث. وكذلك قال عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، عن حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل.وقال عثمان بن أحمد بن السماك، عن حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: ما به بأس[٥].

---

[١] تهذيب الكمال: ٧ / ١٥ .

[٢] تاريخ الإسلام: ٤/ ٦٠٢.

[٣] معرفة القراء الكبار: ١ /٨٥.

[٤] غاية النهاية: ١/ ٢٥٤ .

[٥] تهذيب الكمال: ٧ / ١٣ .

وعن يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال علي ابن المديني: ضعيف الحديث وتركته على عمد، وقال البخاري: تركوه. وقال مسلم: متروك. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال في موضع آخر: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لا يكتب حديثه، هو ضعيف الحديث، لا يصدق، ومتروك الحديث [١].

وخلاصة الرأي فيه: أنه ضعيف الحديث.

سابعًا: النتيجة فيه وهل لاشتغاله بالقراءات أثر في ذلك:

إن المتأمل بعين الإنصاف في أقوال علماء الجرح والتعديل في القارئ ليجد أنهم في الوقت الذي ضعفوا روايته في الحديث، أنهم قد أثنوا على علمه وإمامته في القراءات، فهذا الخطيب البغدادي يروي بسنده عن عبد الله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي، يقول: حفص بن سليمان أبو عمر البزاز ضعيف الحديث، وتركته على عمد، روى عن عاصم عامة القراءات مسندة[٢]. وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم[٣].

ويمكن أن نلخص الإجابة عن هذه النقطة بما قاله الذهبي في القارئ حيث قال: كان ثبتا في القراءة واهيا في الحديث، لأنه كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده، وإلا فهو في نفسه صادق[٤].

وبهذا الكلام من هذا الإمام المحقق يتضح لنا جليًا أن اشتغال القارئ بالإقراء والقراءات قد أثر في حفظه وضبطه للحديث مما جعله غير مرضي عند أهل الحديث من هذه الحيثية، والله تعالى أعلم.

---

[١] تهذيب الكمال: ٧ / ١٣ .

[٢] تاريخ بغداد: ٩ / ٦٤ .

[٣] غاية النهاية: ١ /٢٥٣ .

[٤] ميزان الإعتدال: ١ / ٥٥٨ .

ثامنًا: وفاته

قال ابن الجزري: توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل بين الثمانين والتسعين فأما ما ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم وغيره من أنه توفي قبل الطاعون بقليل وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة فذاك حفص بن سليمان المنقري بصري من أقران أيوب السختياني قديم الوفاة فكأنه تصحيف عليهم، والله أعلم[١].

القارئ الرابع: خلف بن هشام

أولا: اسم القارئ ونسبه وكنيته ولقبه وقبيلته

خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار[٢].

ثانيًا: شيوخه

روى خلف عن خلق كثير من الشيوخ منهم: إسحاق بن محمد المسيبي، وحبان بن علي العنزي، وحماد بن زيد، وحماد بن يحيى الأبح، وخالد بن عبد الله الواسطي، وداود بن عبد الرحمن العطار المكي، وسعيد بن راشد المازني، وسليم بن عيسى المقرئ، وأبي داود سليمان بن محمد المباركي وهو من أقرانه، وأبي الأحوص سلام بن سليم، ومالك بن أنس وغيرهم كثير[٣].

ثالثاً: تلاميذه

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ووراقه أبو العباس أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن علي بن سهل الدوري نزيل مصر، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وأحمد بن محمد بن أبان بن ميمون السراج، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري الكاتب، وأحمد بن يزيد الحلواني المقرئ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ[٤].

---

[١] غاية النهاية: ١ / ٢٥٥ .

[٢] تهذيب الكمال: ٨/ ٢٩٩، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ١٢٣، وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٥٦ .

[٣] تهذيب الكمال: ٨ / ٣٠٠ .

[٤] المصدر نفسه .

رابعًا: من روى له من أصحاب الكتب الستة

روى عنه مسلم في كتاب الإيمان، والطهارة، والصلاة، والجنائز، والحج، والنكاح، والأيمان والنذور، وفضل الجهاد، وفي الأشربة[١]، وأبو داود في كتاب الملاحم[٢].

خامسًا: من ذكر من العلماء اشتغاله بالقراءات والإقراء

قال ابن أبي حاتم: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: ما رأيت أقرأ للقرآن من خلف ما خلا خلاد المقرئ[٣].

وقال ابن حبان: كان خيرا فاضلا عالما بالقراءات[٤].

وقال الذهبي: أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، أحد الأعلام.وله اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، قرأ على سليم عن حمزة، وسمع مالكا وأبا عوانة، وحماد بن زيد، وأبا شهاب عبد ربه الحفاط، وأبا الأحوص وشريكا، وحماد بن يحيى الأربح، وطائفة، وقرأ أيضا على أبي يوسف الأعشي لعاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي، وقراءة أبي بكر عن يحيى بن آدم، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني[٥].

وقال ابن الجزري: أحد القراء العشرة[٦]. وقال أيضا: قال ابن أشتة كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفًا قلت يعني في اختياره[٧].

وأخباره في القراءات مشهورة لا تحتاج إلى إغراق.

---

[١] المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ١٦٩.

[٢] ينظر: تحفة الأشراف: ٧ / ١٦٠ .

[٣] الجرح والتعديل: ٣ / ٣٧٣.

[٤] تهذيب الكمال: ٨ / ٣٠٣.

[٥] معرفة القراء الكبار: ١ / ١٢٢.

[٦] غاية النهاية: ١/ ٢٧٢ – ٢٧٣.

[٧] المصدر نفسه.

سادسًا: أقوال علماء الرجال في القارئ

قال اللالكائي سئل عباس الدوري عن حكاية عن أحمد بن حنبل في خلف بن هشام فقال لم أسمعها ولكن حدثني أصحابنا إنهم ذكروه عند أحمد فقيل إنه يشرب فقال قد انتهى إلينا علم هذا ولكنه والله عندنا الثقة الأمين وقال عباس ووجهني خلف إلى يحيى فقال كانت عندي كتب حماد بن زيد فحدثت بها وبقي عندي رقاع بعضها دارس فاجتمعت عليه أنا وأصحابنا فاستخرجناها فهل ترى أن أحدث بها قال لي قل له حدث بها يا أبا محمد فإنك صدوق الثقة، وقال النسائي بغدادي ثقة، وقال الدارقطني كان عابدا فاضلا قال أعدت صلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين[١].

سابعًا : النتيجة فيه وهل لاشتغاله بالقراءات أثر في ذلك

من خلال ما تقدم من أقوال علماء الجرح والتعديل يتبين لنا أن خلاصة أمره عند القوم أنه ثقة مأمون، وأن اشتغاله بالإقراء والقراءات لم يؤثر في روايته للحديث، وقد تقدم أن روايته قد أخرجها الإمام مسلم في عدة مواضع من صحيحه.

ثامنًا: وفاته

ذكر محمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم بن حبان، وغير واحد: أنه مات سنة تسع وعشرين ومأتين، زاد بعضهم: في جمادى الآخرة ، وقال ابن حبان: مات ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة[٢].

---

[١] تهذيب الكمال: ٨/ ٣٠٢، وتهذيب التهذيب: ٣ / ١٥٦.

[٢] تهذيب الكمال: ٨ / ٣٠٣.

الخاتمة

توصلت في هذا البحث لعدة نتائج أوجزها فيما يأتي:

١. إن بعض رواة الكتب الستة كانوا من المهتمين بالقراءات القرآنية حتى إن بعضهم كان من الأئمة المبرزين من أصحاب القراءات العشرة ومن الرواة عنهم.

٢. قد يجمع الإنسان بين أكثر من علم ويكون مقدما فيها وثقة مقبولا، وقد يكون ثقة في علم وضعيفا في آخر، وهذا أمر طبيعي يرجع لتفاوت البشر واختلاف قدراتهم.

٣. إن كتب مؤلفي كتب التراجم الخاصة بالكتب الستة كانوا يذكرون لقب الراوي المهتم بالقراءات بما يفهم منه ذلك ولم يغفلوا هذه القضية.

٤. تنوعت الأوصاف التي يطلقها مؤلفوا التراجم فيما يتعلق بالقراءات ومن ذلك: القارئ، المقرئ، وهما أكثر ما تكرر، ومنها أيضا: إمام في القراءة، كان من علماء زمانه بالقراءات، روى عن فلان في القراءات، كان من القراء.

٥. بلغ عدد المحدثين القراء ممن لهم رواية في الكتب الستة: ستة وعشرين راويا.

٦. إن معظم هؤلاء القراء الذين لهم رواية في الكتب الستة كانوا من المقبولين في الرواية، فكان ثلاثة وعشرين راويا منهم ثقة في كلا العلمين، وواحد كان مستورا في العلمين، واثنان منهم كانوا من الثقات في القراءات لكنهما ضعيفان في رواية الحديث.

٧. وبناء على ما تقدم نستطيع القول إن الاشتغال بالقراءات والإقراء لا يؤثر على ضبط الرواية بل قد يكون دافعا للضبط لما للقرآن من أثر إيجابي في ذلك.

المصادر والمراجع

١. إكمال تهذيب الكمال: علاء الدين مغلطاي، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٣. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م.

٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٥. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.

٦. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٧. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٨. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٩. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٠. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين القضاعي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٢. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

١٣. الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٤. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٥. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٧. غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

١٨. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

١٩. محاضرات في الجرح والتعديل: قاسم محمد أحمد، دار الأندلس – بغداد، الطبعة الأولى ٢٠١٦.

٢٠. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٢١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٢٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.